

الفروق بين الجنسين فى رسم الشكل الانسانى

وحداتها النفسيه

(دراسة ميدانيه)

د. محافه احمد محمد فراج

مدرس علم نفس التربيه الفنيه

كلية التربية الفنيه - جامعة حلوان

مقدمه :

لاشك ان الشكل الانسانى يُعد مثيراً أكثر تأثيراً على الافراد فى مراحل العمر المختلفه، فالطفل اول ما يدرك ذاته، ولذا فأول ما يرسم يرسم شكل انسانى، وهذا الشكل الانسانى من نفس جنسه (ذكر / انثى) دليل على تأثير ذاته على رسمه، وعندما يفصل الطفل نفسياً عن والديه، ويدرك أنه ذات مختلفه عنهم، ويستطيع ان يدرك الفروق بينه وبينهما، وبينهما وبين الآخرين من حوله، ينعكس ذلك على رسومه فنرى التنوع فى رسم العنصر الواحد بعد التكرارات التى كان يزاولها عندما يرسم العنصر الواحد والتى يطلق عليها موجزات شكلية ولهذا يمكن ان يتضمن رسم الطفل فى هذه المرحلة تنوع فى خصائص جنس الشكل الانسانى، وتنوع فى عمره الزمنى، وملامحه...

واذا كان الطفل فى مرحلة الطفولة تحكمه موهبته وتوجهه فى شكل تلقائى، فإن هذا الطفل بوصوله إلى مرحلة المراهقه يسعى بذاته إلى توجيه موهبته عن طريق الامام بالمعارف والتقنيات المختلفه عن الفن، وهو فى اثناء ذلك يجد بعض الصعوبات فى تناوله لرسم الشكل الانسانى، حتى ان معظم المراهقين الذين يرددون انهم لا يستطيعون الرسم، ومعهم الكثير من الافراد، تكون كل مشكلتهم انهم لا يستطيعون رسم الشكل الانسانى، ولهذا ومما سبق نجد من يوجه^(٧) المعلم لكى يتطرق الى موضوعات الاشكال الانسانيه وأوضاعها حيث يذكر «مصطفى محمد عبد العزيز»^(٧)

«ان الاشكال الانسانيه تربط المراهق بالحياة الاجتماعيه، كما تعالج مشكله رئيسية لديه فى ممارسة الفن، ولذلك يحتاج إلى مساعدة فى الكشف عن العطاء الفنى للشكل الانسانى الفردى

يضفى على الأشكال الخيال الواسع، كما يمكن عمل الاستكشافات لمجموعات اللاعبين، أو مجموعة العازفين، ويمكن الاستعانة بمجموعة من المراهقين ليكونوا موديلات لبعض الوقت ويبقى الباقي للملاحظة كما يمكن بالاضاءات الملونة، واستخدام المرايا انعكاس اشكالا فوق أشكال»

وعلى الجانب الآخر فقد احتل الشكل الانسانى الاهتمام فى مجال علم النفس، كإداة للقياس، سواء لقياس الذكاء، أو الشخصية، وتم ذلك إما برسم شخصيه انسانيه واحدة (جودانف)، أو شخصيتين متتابعتين (ماكوفر)، أو رسمى لمجموعة كما فى رسم العائله، وقليل ما جاء منفرداً فى بحث خاص به (خاصه بمصر كما فى البحث الحالى) ولكن جاء كثيراً ضمن موضوعات مختلفة «مصطفى عبد العزيز» (١٩٧٣) (٦)، «عبله ضفى» ١٩٧٩، (٣)، (٤) عبد المطلب القرطى «١٩٧٦» وغيرهم.

أولاً: تاريخ الاهتمام بدراسة رسوم الشكل الانسانى:

أوضحت (Florence Goodenough, 1926) (١٤) ان هناك مكوناً عقلياً كبيراً يوجد فى تطور رسم الطفل للرجل. وقد قامت باعداد طريقة مقياس النقاط. وقد اثبتت دراسات جودانف انه من الممكن استخدام تقنية «ارسم رجل» بشكل فعال بدلا من استخدام اختبار الذكاء اللفظى للأطفال غير القادرين على اداء اختبار الذكاء بشكل ناجح بالمقارنه بأدائهم فى الرسم.

وقد قام (Dale B. Harris, 1963) (١٠) بتوسيع نطاق الاختبار الاصلى «ارسم رجل» وقام باعداد طريقة لوضع درجات العمر العقلى استناداً إلى المقياس المفصلة لرسم الرجل والمرأة، واليوم فان اختبار جودانف وهاريس يعتبر مقبولاً ويستخدم على نطاق واسع باعتباره اختباراً نفسياً يستخدم فى قياس العمر العقلى.

وقد كانت (Karen Machover, 1949) (٢١) اول من قام بتحليل رسوم الشكل البشرى (HFDs) من منظور قياس اسقاط الذات، وافترضت ان رسوم الشكل البشرى (HFDs) تعكس حالة توافق الشخصية بالاضافة الى المقدرة العقلية، وقد ادى ذلك الى قيامها بتصميم اختبار «ارسم شخص» وقد حددت ماكوفر معاييراً محددة تشير الى نوع ودرجة سوء التوافق، ووفقاً لطريقة ماكوفر، يتم دراسة احد رسوم كل من الجنسين بهدف التبصر فى ادراك الفرد للدوار الجنسية، والمواقف تجاه اشكال الوالدين.

وقام (Koppitz, 1968) (١٩) بتطوير نظام قياس لتقييم (HFD) وذلك عن طريق استخدام مقياس، يحتوى على ٣٠ مؤشراً انفعالياً، وفى دراسة للتحقق من درجة الصدق اكتشف Koppitz

ان المؤشرات الانفعالية يوجد بمعدل اجبر في رسوم الاطفال الذين يخضعون للاستشارات النفسية، وذلك بالمقارنة برسوم الصغار الذين يتصفون بمستوى توافق جيد، وقد اكتشف ان وجود إثنين أو أكثر من هذه المؤشرات يشير بدرجة عالية الى وجود المشاكل العاطفية والعلاقات الشخصية غير المرضية.

يعتبر تقرير (W.C.Halse, 1951 and 1952)^(١٧) اقدم تقارير الدراسات التي تناولت الرسوم العائلية (١٩٥١، ١٩٥٢)، ويتضمن الاختبار الاصلى تحليل رسم الطفل لعائلته. ولا يعد اختبار رسم العائلة من ادوات الاختبارات التي تستخدم على نطاق واسع، إلا أن (Shearn and Russell, 1969)^(٢٩) استخدموا هذا الاختبار في الكشف عن تفاعلات الوالد - الطفل، التي يتم تحديدها عن طريق رسوم العائلة.

وقد نشر (Reznikoff and Reznikoff, 1956)^(٢٦) نتائج دراسة مقارنة حول رسوم الاطفال، وذلك عن طريق استخدام رسم العائلة، وقائمة من المعايير للتحليل. وقد كان الهدف هو التأكد مما اذا كانت المجموعات المتبانية ترسم العائلات بطرق مختلفة ام لا. وقد اشارت نتائجها الى ان رسوم الذكور والاناث تختلف، فالذكور يضعون انفسهم في مركز مجموعة العائلة بنسبة اكبر، وانه في عدد كبير من الحالات تم اغفال شكل الام، أو تمثيلها بدون ذراعين. وعندما تم تصنيف الرسوم وفقا للتصنيف الاقتصادي لوحظ ان الاطفال من العائلات ذات مستوى الدخل المنخفض يتصف رسومهم بمعدل اكبر فيما يلي:

١- عدم دخول رسم الام في رسومهم.

٢- رسم الشقيق الاكبر أو الشقيقة الكبرى اكبر من باقى رسوم افراد العائلة.

٣- الرسوم الذاتية لهؤلاء الاطفال اصغر من باقى رسوم افراد العائلة.

٤- فى كثير من الاحيان يمثلون شكل الوالد بدون ذراعين.

وصف (Burns and kaufman, 1970)^(٩) طريقة تتضمن - ببساطة - ان يطلب من الاطفال رسم افراد عائلتهم وهم يؤدون بعض الامور. وقد كان من المأمول ان يترتب على اضافة الحركة الى الرسوم غير الحركية تحريك مشاعر الطفل حول الذات والسماح بالتعبير عن العلاقات الشخصية العائليه، وقد ظهر ان اختبار رسوم العائله الحركية (KFDT) يعكس حالة الاضطراب الاولية بسرعة وبدرجة كافية وذلك بالمقارنة بتقنيات الفحص الاخرى (المقابله الشخصيه (Burns and Kaufman 1972)^(٩)) ويتيح عنصر الحركة الفرصة للطفل لان يضيف الحركة

والغرض الى رسوم افراد العائلة. وفي احد إختبارات رسوم العائلة المبكر كان الرسام يصور صورة ساكنه للعائلة - وعادة كان يتم رسم اعضاء العائلة اثناء وقوفهم الى جوار بعضهم. وتشجع تقنية KFD المشاهد على ان يفحص كيفية تفاعل اعضاء العائلة معا. وقد ذكر Burns & Kaufman^(٢٧) انهما جمعا اكثر من ١٠٠٠٠ رسم، دون ان يتضمن ذلك تقديم اى بيانات معيارية بدليل الاختبار. وتتوقف فائدة الاختبار النفسى على ترابطه مع ما يقبضه وما يحاول فحصه، وقد قام العديد من المتحنيين بفحص درجة الاعتماد على KFDs وصدقها. وعلى سبيل المثال فقد ذكرت Lisa^(٢٨) أن (Sobel and Sobel 1976) أوضح انه يمكن الاعتماد على KFDs خلال محاولة التعرف على المراهقين غير العاديين. وقد ذكر (Schornstein, 1977)^(٢٨) امكانية استخدام KFDs فى الكشف عن تعرض الاطفال للإيذاء، وفى دراسة للتعرف على مدى صدق KFD، اجراها (O'Brien & Patton, 1974)^(٢٩) تم التعرف على KFDs على انه مؤشر للصورة الذاتية لصاحب الرسم.

وقد اكتشف (Schwartz 1981)^(٣٠) استخدام KFD باعتباره مقياس تشخيص عائله. وقد تم فى هذه الدراسة البحث فيما اذا كان KFD يمكن ان يعرف بشكل موضوعى العائلات على اساس انها تتصف بوجود طرز مختلفة من الارتباط، وقد سبق الاشارة الى اهمية RFDs فى بحث الصراعات الداخلية بالعائلة. وقد تم من خلال هذه الدراسة التأكيد على مقدرة KFD فى التمييز. بين العائلات ذات طرز الارتباط المختلفة، وتقييم ديناميات العائلة.

وذكرت Lisa^(٣٠) انه قد تم القاء الضوء على أهمية الفكرة القائلة بأن الرسوم تتحدث عن نفسها، وذلك من خلال مراجعة (Joanne Gersten, 1978) لـ KFD، وترى جوان أن الباحثين يقدمون بيانات قليلة مع عدم وجود علامات تجريبية بالاضافة الى قدر قليل من الاطار النظرى والتفسير بهدف ارشاد تفسير الرسوم. وقد تسألت جوان ايضا عن مدى موضوعية طريقة وضع الدرجات المستخدمة. وتقتراح جوان استخدام طريقة وضع درجات (Machover, 1953)^(٣١). وذكرت Lisa^(٣٠) ان احدى الباحثان عرضت (Louise Bates Ames, 1973) صورة ايجابية لـ KFD، وتوصى Ames استخدام دليل الاختبار باعتبار تقنية اسقاط ذات فائدة بالغة، كما انها عرضت التوصيات البسيطة التى تؤدى الى تسهيل اجراء هذا الاختبار على الاطفال الصغار. وتقتراح Ames استخدام دليل الاختبار باعتباره مرجعا للافعال وطرز الرسم التى تكرر

وقد قام (Dale B.Harris, 1978)^(١٦) بمراجعة اختبار KFD على اعتبار انه يعتبر توسيع لاختبارات HFD وتتطلب التعليمات «ارسم كل فرد فى العائلة وهو يؤدي احد الافعال»، ان يقوم الفرد بتقديم مفهوم النشاط ومن المحتمل ان يتم ذلك عن طريق اضافة بُعد العلاقات النفسيه الذى يكشف عن وجود معلومات نفسية ذات قيمة بالغة.

وقد اقترح هاريس ايضا ان يتم تقييم الرسوم وفقا لمبادئ ماكوفر، وذكرت Lisa^(٢٠) ان احد الباحثين قام (Sims, 1974) بإجراء مقارنة بين KFDs، والنتائج التى حصل عليها من مؤشرات علاقات العائلة. وهى تقنية اسقاط صورة قياسية تم تصميمها للبحث فى العلاقات القائمة بين افراد العائلة. وقد اكتشف ايضا وجود ارتباط ملموس بين الرسوم والاستجابات بالنسبة لشكلى الاب والام، وليس لشكلى الاشقاء والشقيقات، وقد استنتج Sims (P.99) أن KFDs يعتبر تقنية صالحة يمكن إستخدامها فى فحص العلاقات العائلية المضطربة.

وقد حاول العديد من الباحثين اعداد نظام موضوعى لوضع الدرجات لـ KFDs. وقد تم اعداد دليل سريع لوضع الدرجات وقام بتطويره (Beynolds, 1978)، وقد اعد قائمة تتضمن ٢٢ مؤشراً محتملاً للقلق لدراستها فى KFDs.

واقترح (Myers, 1978)^(٢٣) نظام كمى لوضع الدرجات بهدف التعرف على ٢٦ طرازاً وأفعالا وصفات مميزة فى KFDs. وقد ايدت نتائج Myers التى تهدف الى تقييم هذا النظام، الجدىوى العملية لاستخدام طريقة وضع الدرجات للتمييز ما بين الاطفال المضطربون انفعالياً، وذوى التوافق الجيد.

وقد قام (Burns & Kaufman, 1972)^(٩) باعداد نموذج التحليل يهدف الى تلخيص وتسجيل البيانات. وقد تم التعرف على الافعال والطرز والرموز المستخدمة فى KFD، وكذلك مساحات الاشكال المختلفة والمسافات الفاصلة بين الاشكال. وقد عرف Kaufman^(٩) P.44 الافعال فى الرسوم بأنها الحركة أو الطاقه التى تنعكس فى العديد من افعال KFD التى تصف علاقتها الشخصية فى اطار العائلة. وقد حدأ سبعة طرز فى نموذج تحليل KFD وهى

١- التجزئة الى اقسام Compartmentalization

٢- التغليف encapsulation

٥- التخطيط اعلى صفحة الرسم Lining on the top

٦- التجزئة المثنية إلى أقسام Folded Compartmentalization وقام مستخدمى اختبار KFD باعتبار مقياساً اسقاطياً بفحص كل رسم، وذلك عن طريق طرح السؤال التالى: ما الذى يعنيه أ، وما الذى يقوله الرسام عن نفسه وعائلته؟ ولأكثر من ٤٠ عاماً ادخل الاخصائيين النفسيين التقنيات الاسقاطية فى تقييماتهم العيارية، الا انه رغم ذلك ما يزال هناك تباين فى الاستراتيجيه والتفسير. وقد حصل KFD على قبول واسع النطاق فخلال عملية التتابع تنمو الذات عن طريق الاستيعاب الداخلى لمشاعر وقيم اشكال الوالدين. وفى حالة ما اذا كانت مشاعر وقيم الوالدين، التى تم استيعابها داخليا ايجابية، فقد يرسم الطفل صورة ذاتيه صحيحة وايجابية (Burns, 1982, PVI)^(١٠)، وقد يكون العكس صحيحاً، كما تم الكشف عن ذلك فى KFDs.

ثانياً رسوم الشكل الانسانى، والصورة الذاتية:

قام (Coopersmith et al. 1976 P.374)^(١١) بالبحث فى امكانية استخدام طريقة رسم الاشكال البشرية HFDs كمقياس للصورة الذاتية، وعلى اساس قائمة «كوبرسميث» للاحترام الذاتى، ومقياس تقدير السلوك الذى يستخدمه المعلم، ثم التعرف على وجود اختلافات ملموسة بين HFDs للاطفال الذين يتصفون بوجود صور ذاتيه سلبية وايجابية، وHFDs للاطفال الذين تم التعرف على انهم يتصفون بالصور الذاتية الايجابية والذين يرسمون ايدى محددة بشكل جيد، واشكال كاملة تعطى انطباعاً كاملاً بانهم خاليين من الاعراض المرضية، التى يرسمها الاشخاص المحتمل اصابتهم بهذه الاعراض، وقد استنتج المؤلفين ان HFDs هو بالفعل تأمل الرسام فى صورته الذاتيه.

١- مساحة الشكل الذاتى والصورة الذاتية:

اجريت العديد من الدراسات حول العلاقة بين مساحة الشكل الذاتى والصورة الذاتية. وقد سبق ان اشارات ماكوفر (١٩٥٢) الى ان الاطفال الذين يتصفون بوجود الصور الذاتية الايجابية وارتفاع مستوى الاحترام الذاتى يرسمون اشكالا اكبر بالمقارنه بالافراد ذوى الصور الذاتية السلبية، وانخفاض مستوى الانحراف الذاتى. وقد استنتج Di Leo (1973)^(١٨)، Klepsch & Logie (1982)^(٢٩)، Sheam & Russel (1969) ان الاطفال

الصور الذاتية التقليدية.

ولم يكتشف (Dalby & Vale, 1977)^(١٢) وجود أى علاقة ذات دلالة بين درجات الأطفال فى الصف الخامس فى قائمة كوبرسميث للاحترام الذاتى ومساحة HFDs، فقد لوحظ فى حالة من الحالات إن الفرد رسم ذاته، وضمن الرسم رسماً لصديقين من نفس عمره، ووجد عدم وجود اختلافات ملموسة بين حجم هذه الاشكال وحجم الصورة الذاتية.

وقد اكتشف (Black, 1972)^(٨) ان ارتفاع HFD يتصف بوجود ارتباط محدد مع العمر الزمنى، والطول الفعلى للفرد. إلا انه استنتج بأن العوامل النفسية الدينامية تؤثر على HFD من خلال تصور الفرد لطوله الفعلى.

٢- المسافات بين الاشكال الذاتية واشكال الوالدين:

ذكرى Lisa^(٢٠) ان احد الباحثين قام (Di Leo, 1973) بتفسير المسافات الكبيرة الفاصلة بين الاشكال الذاتية، واشكال الوالدين، على اساس انها تعبر عن الاحساس بالرفض الذى يؤدى الى ظهور صورة ذاتية سلبية، وقد استنتج Di Leo فى نهاية بحثه ان المسافات الشخصية الفاصلة فى KFDs تعرض المؤشرات ذات الدلالة للصورة الذاتية للرسم.

٣- موقع الشكل الذاتى:

عرف (Klepach & Logie, 1982)^(١٨) اغفال رسم الشكل الذاتى فى KFDs بأنه عبارة عن الایحاء بضعف المفاهيم الذاتية والاحساس بالرفض، وقد فسرا ذلك بأن الاشكال الذاتية المرسومة على الجانب الآخر من الورقة التى رسم عليها باقى افراد العائلة قد تمثل الاطفال الذين يشعرون بأنهم متروكين ومنعزلين، وقد ذكرت Lisa^(٢٠) أن Di Leo (1973) وصف موقع الشكل الذاتى بأنه «محدد للصورة الذاتية» وقد اقترح ان غياب الشكل الذاتى من مجموعة العائلة يعتبر نقصاً على جانب الرسم، كما انه يعتبر علامة على ظهور تطور الصورة الذاتية السلبية. كما يلاحظ ان فحص KFDs للاطفال الصم على اساس علاقة ذلك بنموذج الاتصالات المستخدم فى تقاعلات الوالد - الطفل يُعد بمثابة توسع فى الابحاث المرتبط فى مجال رسوم الاطفال. وقد كشف KFDs وجود الديناميات الداخلية العائلية وتطور الصورة الذاتية.

ثالثاً: مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث الحالى حول امكانيه رسم الشكل الانسانى (الشخص) فى الكشف

عن الفروق بين الجنسين، سواء في الرسوم أو الجوانب النفسية لهما.

رابعاً: هدف البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في رسم الشكل الانساني، ودلالاتها النفسية.

خامساً: فرض البحث:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في رسم الشخص باختلاف نوع الجنس (ذكور / اناث).
على اعتبار ان مقياس رسم الشخص (اعداد لويس مليكة)^(٥) هو مقياس اسقاطي، وان
الفروق يمكن تصنيفها الى فروق في خصائص الرسوم، وفروق في الدلالات النفسية تسهل عملية
قياس الشخصيه لكل من الاناث والذكور.

سادساً: اجراءات البحث

١- منهج البحث: يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي حيث يتبع الظاهرة في الوضع
الراهن.

٢- عينة البحث: عدد ٢٠٠ تلميذه وتلميذه من الفرقة الثانية الاعداديه، نصفهم من
الاناث والآخر من الذكور، وهم ينتمون الى مرحلة المراهقة المبكرة^(١) ومن مدارس ادارة
مصر الجديدة التعليميه (نبيل الوقاد الاعداديه بنات، ويوسف السباعي لغات)

٣- أدوات البحث: مقياس الشخص وهو احد ثلاث مقاييس (المنزل - الشجرة -
الشخص) لدراسة الشخصيه عن طريق الرسم. (اعداد لويس مليكة)^(٥)

٤- المعالجة الاحصائية: استخدمت الباحثة اختبار كاي^٢ لمعالجة جميع التكرارات التي
حصلت عليها من نتائج العينه، وذلك للوقوف على ما إذا كان هناك فروقاً دالة ام لا،
واستعانت بالمعادلة التاليه:

$$\chi^2 = \frac{(k - k')^2}{k}$$

سابعاً: خطوات الدراسة الميدانية:

١- إختيار العينه: وقد تم تحديد مدرستين (كما سبق)، حيث اختيرت بعض فصولهما تبعاً
للظروف المتاحة.

٢- تطبيق أداة «البحث»، على نصف ورقه A4 بيضاء، وبأقلام الفلوماستر الملونه وتم
التطبيق داخل الفصول الدراسية.

٣- رصد وتصنيف وتحليل النتائج وفق المعايير الوصفيه لرسم «الشخص» كما اعددها لويس

ثامناً: نتائج البحث ومناقشتها:

١- نتائج في صالح عينه الاناث:

من خلال الجدول المرفق، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح عينه الاناث في بعض خصائص رسم الشخص، وهي على التوالي:

أ- تضمين الرسوم رسماً للشعر في اكثر من موضع واحد، على الرأس، مثل الحواجب أو رموش العين ومثل شعر الشارب...، وقد بلغت النسبة المئوية للاناث في هذه الخاصية ٧٧٪ مقابل ٥١٪ للذكور (مستوى دلالة ٠.٥)، وعامة ترسم اللحي والشوارب كرموز ذكرية واضحة، ويشبع رسمها غالباً بصورة تعويضية للشعور بالنقص في الكفاءة الجنسية (مليفة ص ٦٤).

ب- وجود جذع ذو بعدين بالشكل الماكوف (نسبة ٦٨٪ مقابل ٢٤٪) بمستوى دلالة (٠.٠١) وتدل هذه النتيجة ان نسبة الاناث اكبر من نسبة الذكور الذين يدركون تقاضى الاكتاف وابرانها، وعامة فإن استدارة الاكتاف ووجودها تدلان على تعبير مرن مقترن بالقوة (مليفة ص ٦٧) (٥).

ج- وجود نسبة ١٧٪ من الاناث مقابل لاشئ لم يرسموا العدد الصحيح من الاذرع، وان نسبة ٢٧٪ من الاناث مقابل ١٢٪ من الذكور (مستوى دلالة ٠.٠١) لم يرسموا الارجل، وعدم رسم الارجل تشير الى مشاعر باثولوجية بالتقيد (مليفة ص ٦٨) (٥).

د- نجحت نسبه ٤٤٪ من الاناث مقابل ٦٪ من الذكور (مستوى دلالة ٠.٠١) في رسم الشخص بملابس كاملة، وهذا يدل على انهن يتقدمن الذكور في ايجاد التفاصيل .

هـ- أهملت نسبه من الاناث ٢٤٪ مقابل ٨٪ للذكور (مستوى دلالة ٠.١) تناسق رسم الرجل حيث رسمن عرض الرجل السفلى اكبر من عرض الرجل العليا، بينما نجحت نسبه ٤٤٪ مقابل ٢٢٪ للذكور في رسم الرجل بتدرج مقبول من الفخذ الى الركبة.

و- نجحت نسبه ٤٢٪ من الاناث مقابل ٨٪ من الذكور (مستوى دلالة ٠.٠١) في رسم عرض الجذع اقل من عرض الوجه، وجاءت نسبة الرأس الى الجذع = ١ : ٣ (نسبة ٢٨٪ للاناث مقابل ١٦٪ للذكور ومستوى دلالة ٠.١)، وجاءت نسبة الجذع : الذراع = ١ : $\frac{1}{4}$ فاكتر ولكن (نسبه ٢٥٪ للاناث مقابل ٨٪ للذكور ومستوى دلالة ٠.١)، وجاءت نسبة الجذع : الرجل = ١ : ٤ أو اكثر أو الرجل : الجذع = ١ : زائد (نسبه ٨٪ مقابل لاشئ) ومستوى دلالة ٠.١) وجاءت نسبة الجذع : الرجل = ١ : ٢ فاكتر ولكن اقل من ٤ (نسبة ٢٤٪ مقابل ١٦٪ ومستوى الدلالة ٠.١)، واخيراً جاءت

نسبه ٦١٪ من رسوم الاناث مقابل ٢٢٪ من رسوم الذكور مصممه امدهد حل من الذراعين على الجانبين بزاوية تقل عن زاوية قائمه مع الجذع ولكن دون أن يمتد الذراع أو الذراعان رأسيا الى اسفل على الجانبين وتدل كل هذه الخصائص أن عينه الاناث اكثر من عينه الذكور في ادراك كل من التفاصيل والنسب والمنظور، ويمكن ارجاع ذلك الى عوامل النمو حيث تسبق الاناث الذكور في التغيرات العقلية والجسيمه والجنسيه.

٢- نتائج في صالح عينه الذكور:

من خلال الجدول المرفق اثبتت النتائج الدالة احصائيا تمييز رسوم الشخص لدى عينه الذكور عن عينه الاناث في عدم تضمين رسم الشخص عينان (مستوى دلالة ٠.٥) ولكن هذه النتيجة يمكن عدم الاخذ بها لانها لا تمثل إلا نسبه مئوية قدرها ٤٪ من مجموع عينه الذكور مقابل لا شيء لعينه الاناث، إلا ان عدم تضمين رسم الشخص رسما لعينين يشير الى دلالة باثولوجيه قد تشير الى هلوسات بصرية، فالعيون هي اكثر تفاصيل الوجه دلالة، وتعتبر مستقبلات للمنبهات البصريه (لويس مليكة ص ص ٦٤، ٦٥)^(٥).

كما تميزت رسوم الشخص لدى الذكور بوجود رسما للذقن في وضع بروفيلى، والذقن عامة رمز ذكري. وزياده الاهتمام بابرازه يتضمن الحاجه الى السيطرة، وغالبا تكون سيطرة اجتماعيه اكثر ما تكون جنسيه (مليكة ص ٦٦)^(٥).

وتميزت رسوم الذكور أيضا ونسبه ٣١٪ بعدم رسم العنق، وهذا يشير الى صراع واضح بين التعبير الانفعالي وضبطه (مليكة ص ٦٧)^(٥)، ونجح ٧٠٪ من الذكور، مقابل ١٦٪ من الاناث في رسم العنق من بعدين (مستوى دلالة ٠.٠١)، وبلغت نسبه الذكور الذين لا يرسمون اكتاف لرسم الشخص ٢٧٪ مقابل ٧٪ للاناث (مستوى دلالة ٠.٠١) وهؤلاء يفتقدون المرونه والشعور بالقوة. كما بلغت نسبه الذكور الذين لا يرسمون اقدام لرسم الشخص ٧٩٪ مقابل ٣٧٪ للاناث (مستوى دلالة ٠.٠١)، وهذا الحذف للقدمين تعبيراً يدل على فقدان الاستقلال في صورة عجز (مليكة ص ٦٧)^(٥).

وبالنسبة لوجود ملابس لرسم الشخص، اظهرت النتائج الدالة ان نسبه الذكور الذين لا يرسمون ملابس لشخصهم ١٣٪ مقابل ٢٪ للاناث (مستوى دلالة ٠.٢) وهى نسب ضئيلة بالنسبة للنسبه الكليه للعينتين، ويدل ذلك على ان اصحاب هذه الرسوم اما اقل ذكاء أو لا يريدون بذل الجهد الكافي في الرسم.

وبلغت نسبه الجذع الى الرجل ١ : ١ في بعض رسوم الذكور بنسبه ٢٩٪ مقابل ١١٪ للاناث وظهرت نسبه ١٣٪ للذكور مقابل ٤٪ للاناث وبمستوى دلالة ٠.٥ في اتصال الذراع أو الاذرع بالجذع تحت مستوى الكتف. وظهر نسبه ٨٪ للذكور مقابل ١٪ للاناث (مستوى دلالة ٠.٥) في

وفق المعايير الوصفية لرسم الشخص، التي اعددها لويس مليكة:

كأ	ذكور (العدد ١٠٠) ت	اناث (العدد ١٠٠) ت	المعايير الوصفية لرسم «الشخص» (اعداد لويس مليكة)
			أولاً: التفاصيل : ٣٠٠ - العينان :
٤x	٤	-	I - (١) عدم رسم العينين
-	-	-	(ب) عدد غير صحيح من العيون
			II - (أ) رسم العينين كنقط أو دوائر فارغة أو اشكال بيضاوية / مربعات / خطوط افقية
١ر	٥٣	٥٠	(ب) عين ذو بعدين ورسم انسان العين كنقط أو دوائر أو بالتضمين
٣را	٤١	٥٢	
			٣٠١ - الانف :
٨را	٧	١٣	(١) عدم رسم انف
٦ر	٢٢	١٧	(٢) رسم الانف كخط رأسى مفرد مستقيم أو كنقطة مفردة
٩ر	٥	٦	(٣) رسم الانف فى صورة مثلث او شكل بيضاوى أو مربع أو دائرة
٨را	٢٣	١٣	(٤) رسم الانف (فى الوجه الامامى الكامل) على صورة نقطتين، او دوائر كاملة أو ناقصة، أو خطين رأسيين غير متصلين، أو فى شكل (فى بروفل) ...
١ر	٤٤	٤٧	(٥) رسم الانف فى الصورة المألوفة ذات البعدين (خطين رأسيين متوازيين يتصلان عند القاعدة أو خط رأسى واحد ينحنى عند نهايته السفلى)
٨را	٢٢	١٤	(٦) رسم الثنيات المألوفة بوضوح فى فتحتى الانف ذى البعدين

رقم	العدد (١٠٠)	العدد (١٠٠)	تابع: المعايير الوصفية لرسم «الشخص» (اعداد لويس مليكة)
٢٤	٦	٣	٣٠٢ - القم: (١) عدم رسم قم (٢) قم ذو بعد واحد اى خط افقى واحد يتضمن التظليل بعدين)
٢٣	٥٥	٧٢	٣٠٣ - الذقن: (١) رسم الذقن فى وجه أمامى كامل بوضوح، ويصورة محددة دقيقه (٢) رسم الذقن بوضوح فى وضع بروثيلى (٣) رسم الخط الفكى فى وضع بروثيلى، اى استمرار هذا الخط أفقياً، او مائلاً ومتجهاً نحو ظهر الرأس بصورة يكون فيها اكثر من مجرد استمرار للذقن فى خط واحد مع العنق
٣٣ xxx٨	٢٦ ١٧	١٤ ٤	٣٠٤ - الأذنان: (١) عدم رسم الاذنين (٢) رسم تجاوبف الاذن بوضوح
٢	٦	٢	٣٠٥ - الشعر (١) عدم رسم اى شعر على الرأس أو الوجه (٢) رسم الشعر فى اكثر من موضع واحد على الرأس، مثل حواجب أو رموش العين ومثل شعر الرأس، ومثل الشارب
٣٤	٦٦	٨٩	٣٠٦ - العنق (١) عدم رسم العنق (٢) عنق ذو بعد واحد (٣) عنق ذو بعدين
٢	٦	٢	
١٧	٢٣	١٥	
٣٥	٥١	٧٧	
٥	٣١	١٦	
١	١	-	
٣٤	٧٠	١٦	

كأ	نكود (العدد ١٠٠)	اناث (العدد ١٠٠)	تابع: المعايير الوصفية لرسم «الشخص» (اعداد لويس مليكة)
			٣٠٧- الجذع
٢ر	٢	٣	(١) عدم رسم الجذع
-	-	-	(٢) رسم جذع ذى بعد واحد
			(٣) جذع ذو بعدين (دائري / بيضاوي / مثلث / صندوق)
ر- xxxx ١١ر٣	٩٨	٩٧	(٤) جذع ذو بعدين بالشكل المألوف
	٣٤	٦٨	
			٣٠٨- الاكتاف:
xxxx ١١ر٨	٢٧	٧	(١) عدم رسم اكتاف
٢ر٤	٧٣	٩٣	(٢) رسم الكتفين
			٣٠٩- اذراعان:
٢ر٣	٨	٣	(١) عدم رسم الذراعين
			(٢) رسم عدده غير صحيح من الاذرع، سواء ذات بعد واحد أو بعدين، أو رسم ذراع فقط دون تفسير لفظي ذلك.....
xxxx ١٧	-	١٧	
			٣١٠- اليدين
ر٣	٣١	٢٧	(١) عدم رسم اليدين
			(٢) ابادى أسطوانية أو دائرية الخ، دون اصابع أو باصابع.....
٢ر٨	١٦	٢٧	(٣) رسم راحة اليد ذى بعدين بوضوح عن طريق عرض الذراع الامامى عند اتصاله براحة اليد، فيكون اضيق عما هو عليه عند الكوع ثم يتسع فى العرض نحو الاصابع، أو ظهور المفصل عن طريق تغير اتجاه المحور الطويل لذراع امامى ذى بعدين فى النقط المناسب.....
٤	٤٩	٤٣	

تتابع: المعايير الوصفية لرسم «الشخص» (اعداد لويس مليكة)	(العدد ١٠٠) ت	(العدد ١٠٠) ت	كأ
٣١١- الاصابع:			
(١) عدم رسم اصابع	٥٨	٤٦	١ر٤
(٢) أصابع ذات بُعد واحد، ولكن عدد الاصابع الظاهرة غير صحيح.....	-	٢	٢
(٣) أصابع ذات بُعد واحد وعددها صحيح (ظاهرة أو بالتضمن)	٢	-	-
(٤) اصابع ذات بعدين ولكن عددها غير صحيح.....	٢٢	٢٥	٢ر٩
(٥) اصابع ذات بعدين وعددها صحيح.....	١٩	١٦	٢ر٦
(٦) ظهور الابهام متميزة عن بقية الاصابع.....	١٢	١٥	٤ر
٣١٢- الكوع			
رسم الكوع بوضوح إما عن طريق انثناء ذراع ذى بعدين عند النقطة المناسب، أو عن طريق التحديد الدقيق اذا لم يكن الذراع مثنيا.	١٤	١٣	-ر
٣١٣- الأرجل:			
(١) عدم رسم الرجل	٢٧	١٢	xxxx ١٢ر٨
(٢) رسم عدد غير صحيح من الرجل سواء كانت ذات بعد واحد أو ذات بعدين، أو رسم رجل واحدة فقط دون تفسير لفظي لذلك.....	-	-	-
(٣) ارجل ذات بُعد واحد.....	-	-	-
٣١٤- مفصل الركبة ظاهرة إما عن طريق الانثناء الفعلي للرجل في الموضع المناسب، أو عن طريق التخطيط الواضح للمفاصل.....	٧	١٠	٥ر
٣١٥- الاقدام:			
(١) عدم رسم القدمين.....	٢٧	٧٩	xxx ١٠ر٢
(٢) أقدام ذات بُعد واحد، أو أقدام ذات بعدين مع عدد غير صحيح عن الاصابع.....	-	-	-

٢كا	ذكور (العدد ١٠٠) ت	اناث (العدد ١٠٠) ت	تابع: المعايير الوصفية لرسم «الشخص» (اعداد لويس مليكة)
ر٢	٤٦	٥٠	(٢) قدم تشببه رأس مضرب الجولف، أو ذات شكل بيضاوى ، أو مربع ومن غير كعب..... (٤) رسم كعب القدم بوضوح فى حالة رسم القدم فى وضع بروفيلى، أو رسم العدد الصحيح من الاصابع ذات البعدين.....
ار	٧٣	٧٦	٣١٦- الملابس: (١) عدم رسم ملابس على الاطلاق مع عدم رسم الاعضاء الجنسية الدالة على ان المفحوص يقصد رسم الشخص غاريا..... (٢) الايحاء بوجود ملابس (عن طريق التظليل، أو خط نهايه البنطلون) أو خط نهايه الفستان أو الحزام أو القبعة أو صف من الزراير دون توضيح معالم أو حدود هذه الملابس..... (٣) الحد الادنى من الملابس المألوفة (البنطلون أو الجلباب للذكور، الفستان للاناث) أو الايحاء بوجود ملابس كاملة..... (٤) رسم الشخص غاريا مع رسم الاعضاء الجنسية أو رسم الشخص بملابس كاملة.....
xx ٦٢٥	١٣	٢	٣١٧- تفاصيل اضافيه مثل عصا، مظلة، شنطه... الخ.
ر٢	٥٠	٥٥	ثانياً: النسب ٣١٨- النسب الوجهية (١) رسم اقل من ثلاث من النقط التالية: عينين وفم بعرض اكبر من الطول وأذنين وانف بطول اكبر من العرض.
ر٢	٤١	٤٥	٣١٩- نسبة الرأس: (١) الوجه (فى وضع امامى كامل) بيضاوى يزيد بعده الافقى عن بعده الرأسى، أو الوجه فى وضع بروفيلى يزيد بعده الرأسى بوضوح عن بعده الأفقى، أو العكس
xxxx ٢٨٩	٦	٤٤	
-	-	-	
ر	٢٣	٢٥	

كأ	ذكور (العدد ١٠٠) ت	إناث (العدد ١٠٠) ت	تابع: المعايير الوصفية لرسم «الشخص» (اعداد لويس مليكة)
ر	٢٥	٢٤	(٢) الوجبة (فى وضع امامى كامل) دائرى أو مربع تقريبا. (٣) الوجبة (فى وضع بروفيلى) يكاد يتساوى بعداه الافقى والرأسى.....
ر	١٥	١٤	(٤) الوجبة (فى وضع امامى كامل) بيضاوى رأسى.....
ر	٢٢	٢٧	
			٣٢٠- الأذرع: (١) الذراعان الأماميان (أحدهما أو كلاهما) أعرض من الذراع العلوى.....
ر٢	١٤	٧	(٢) الذراع الامامى أضيق من الذراع العلوى اذا رسم كل من الذراعين، تعين ان تتحقق هذه النسب فى كليهما للحصول على التقدير.....
ر٥	١٦	٧	
xxx			٣٢١- الرجل: (١) عرض الرجل السفلى اكبر من عرض الرجل العليا....
٨	٨	٢٤	(٢) تدرج مقبول لعرض الرجل من الفخذ الى الركبة.....
xxx	٢٢	٤٤	
٧ر٢			٣٢٢- التشتت البعدى بين الاطراف: (١) اذرع ذات بُعدين مع أرجل ذات بُعد واحد.....
-	-	-	(٢) اذرع ذات بُعد واحد مع أرجل ذات بُعدين.....
-	-	-	
			٤٢٣- النسب: I - نسبة الوجه الى الجذع من حيث العرض: (فى حالة رسم فى وجه امامى كامل) (أ) عرض الجذع اقل من عرض الوجه..... (ب) عرض الوجه والجذع عبارة عن اكبر بُعد افقى بالنسبة لكل منهما.....
xxxx	٨	٤٢	II - نسبة الرأس الى الجذع (من حيث الطول) (أ) الرأس : الجذع = ١ : ٢ أو اكثر. أو الجذع : الرأس = ١ : ١ زائد.....
٢٢			(ب) الرأس : الجذع = ١ : ٢ أو اكثر ولكن اقل من ٢، أو الرأس : الجذع = ١ : ٢ أو اكثر ولكن اقل من ١ ١/٢.....
-	-	-	
xxx	١٦	٢٨	
٨ر٩			
ار	٢٧	٢٤	

كأ ^٢	نكود (العدد ١٠٠) ت	اثاث (العدد ١٠٠) ت	تابع: المعايير الوصفية لرسم «الشخص» (اعداد لويس مليكة)
ار	٤٦	٤٣	(ج) الرأس : الجذع = ١ : $\frac{1}{4}$ أو أكثر ولكن أقل من ٢ III - نسبة الذراع الى الجذع أ- الجذع : الذراع = ١ : ٢ أو أكثر، أو الذراع : الجذع = ١ : ١ زائد..... ب- الجذع : الذراع = ١ : $\frac{1}{4}$ أو أكثر، ولكن أقل من ٢ ج- الجذع : الذراع = ١ : ١ أو أكثر، ولكن أقل من $\frac{1}{4}$ ٧ - نسبة الجذع الى الرجل: أ- الجذع : الرجل = ١ : ٤ أو أكثر، أو الرجل : الجذع = ١ : ١ زائد..... ب- الجذع : الرجل = ١ : ٢ أو أكثر ولكن أقل من ٤ ج- الجذع : الرجل = ١ : ١ د- الجذع : الرجل = ١ : ١ زائد ولكن أقل من ٢.....
xxxx ار٨	٨	٢٥	
ار	٣٨	٤٠	
ار٦	٥١	٣٦	
xxxx ار٨	-	٨	
xxxx ار٥	١٦	٣٤	
xxxx ار٤	٥٤	٤٨	
xxxx ار٨	٢٩	١١	
			ثالثاً: المنظور (١) اتصال الذراع بالجذع (١) اتصال الذراع بالجذع جزئياً..... (٢) كلا الذراعين يخرجان من نقطة مشتركة أو تكاد تكون مشتركة..... (٣) «اتصال شريطي» بين الذراع أو الاذرع وبين الجذع... (٤) اتصال داخلي مفتوح بين الذراع والجذع.....
			٣٢٥ - موضع الذراعين: (١) اتصال الذراع أو الاذرع بالرأس أو العنق..... (٢) اتصال الذراع أو الاذرع بالجذع تحت مستوى الكتف
ار٣	٨	٣	
xxxx ار٨	١٣	٤	
			٣٢٦ - موضع الذراعين: (١) في حالة رسم الجسم في وضع أمامي كامل: أ- امتداد كل من الذراعين على الجانبين وبزاوية قائمة أو أكثر من الجذع.....
-	٦	٦	

كأ	ذكور (العدد ١٠٠) ت	اناث (العدد ١٠٠) ت	تابع: المعايير الوصفية لرسم «الشخص» (اعداد لويس مليكة)
xxx ٩	٣٢	٦١	ب- امتداد الذراع أو الذراعين على الجانبين وبزاوية تقل عن زاوية قائمة مع الجذع ولكن دون أن يمتد الذراع أو الذراعان رأسياً إلى أسفل على الجانبين..... ج- امتداد الذراع أو الذراعين رأسياً الى أسفل على جانبي الجسم..... د- ثني ذراع أو ذراعين..... (٢) في حالة رسم الجسم في وضع جانبي:
٣	٣٠	١٨	أ- ذراع (أو ذراعان) ممتدة الى الامام أو الخلف أو الى أعلى.....
٢	٨	١٥	ب- امتداد الذراع أو الذراعين الى الامام أو الى الخلف، ولكن بزاوية تقل عن زاوية قائمة مع الجذع..... ج- امتداد ذراع أو ذراعين رأسياً الى اسفل على الجانبين د- ثني ذراع أو ذراعين
١	٧	٤	٣٢٧ اتصال الاصابع:
x ٤ره	٨	١	(١) رسم اكثر من اصبع واحد بارزة من جانب الذراع....
-	٢	٢	(٢) رسم الاصابع بارزة من نهاية الذراع الامامية.....
١	٣	١	

عاشراً التوصيات:

- ١- الاهتمام بدراسة الشكل الانساني، وعمل بحوث ودراسات علميه تكشف عن اهميته من الناحيتين النفسيه والفنيه.
- ٢- الاهتمام بدراسة اشكال اخرى من المقاييس الاسقاطيه في الكشف عن الامكانات الفنيه والدلالات النفسيه ويمكن ان تكون هذه الاشكال من البيئه الخاصه بوطننا مصر. ان كل رمز في البيئه المصريه، يمكن ان يكون له دلالاته النفسيه، بالاضافه الى امكاناته الفنيه.
- ٣- يمكن تعميم فكرة هذه المقاييس في مجالات فنيه اخرى كالنحت، والاشغال الفنيه.

حادى عشر: قائمة المراجع

* مراجع باللغة العربية

- ١- حامد عبد السلام زهران : علم نفس النمو - القاهرة - عالم الكتب - ١٩٧١ ص ٢٨٧
- ٢- عبد المطلب القريطى: خصائص رسوم الطفل الأصم فى مرحلتى الطفولة الوسطى والمتأخرة من س (٦ : ١٢) رسالة ماجستير - كلية التربية الفنية، ١٩٧٦.
- ٢- عبلة حنفى عثمان : دراسة الرسم باعتباره وسيلة تنفسيه - رسالة ماجستير - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان، ١٩٧٢.
- ٤- _____ : الدلالات النفسيه للفروق بين رسوم البنين والبنات فى المرحلة الاعداديه فى مصر - رسالة دكتوراه - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - ١٩٧٩
- ٥- لويس كامل مليكة : دراسة الشخصيه عن طريق الرسم - القاهرة - بدون ناشر -

- (11) Coopersmith, S., Sakai, D., Beardslee, B. and Coopersmith, A. (1976). Figure drawings as an expression of self esteem. Journal of Personality Assessment, 40, 370 - 375.
- (12) Dalby, J.T. and Vale, H.L. (1977). Self esteem and children's human figure drawings. Perceptual and Motor Skills, 44, 1279 - 1282.
- (13) Gersten, J.C. (1978). Kinetic family drawings. In o.k. Buros (ed.). The eighth mental measurement yearbook (pp.882 - 886). Highland park, N.J. : The Gryphon Press.
- (14) Goodenough, F.I. (1926). Measurement of intelligence by drawings. New York: Harcourt, Brace and World.
- (15) Harris, D.B. 91963). Children's drawings as measures of intellectual maturity.. New York : Harcourt, Brace and World.
- (16) _____ . (1978). Kinetic family drawings. In O.K. Buros (ed.). The eighth mental measurement yearbook. (pp. 882 - 886). Highland Park, N.H. : Gryphon Press.
- (17) Hulse, W.C. (1952). Child conflict expressed through family drawings. Journal of Projective Techniques, 16, 66 - 79.
- (18) Klepsch, M. and Logie, L. (1982). Children draw and tell. New York : Brunner / Mazel.
- (19) Koppitz, E.M. (1968). Psychological evaluation of children's figure drawings. New York : Grune & Stration.
- (20) Lisa Barsky, Communication between deaf children and their hearing parents as viewed through kinetic family drawings Ph.D. New York University, 1987. .
- (21) Machover, k. (1949). Personality Projection in the drawing of the human

- _____ figure. Springfield, Illinois : Charles C. Thomas.
- (22) . (1953). Human figure drawings of children. Journal of Projective Techniques, 17, 85 - 91.
- (23) Myers, D.V. (1978). Toward an objective evaluation procedure of the kinetic Family Drawings. Journal of personality Assessment, 42, 358 - 365.
- (24) O'Brien, R.P. and Patton, W.F. 1974). Development of an objective scoring method for the Kinetic Family Drawing. Journal of Personality Assessment, 38, 156 - 164.
- (25) Reynolds, C.R. (1978). A quick scoring guide to the interpretation of children's Kinetic Family Drawings. Psychology in the Schools, 15, 489 - 492.
- (26) Reznikoff, M., and Reznikoff, H.R. (1956). The Family Drawing Test : A comparative study of children's drawings. Journal of Clinical Psychology, 20, 467 - 470.
- (27) Schwartz, E.E. (1981). The Kinetic Family Drawing as a family assessment measure. (Doctoral dissertation, Boston College, 1981). University Microfilms, No. 42 - 09 B.
- (28) Schornstein, H.M. (1977). KFD assesment of how abused children are regarded by their parents. Child Protection Report, III, I, Washington, D.C.
- (29) Shearn, C.R., and Russell, K.R. (1969). Use of the family drawing as a technique for studying parent-child interaction. Journal of Projective Techniques, 33.

ملخص البحث

الفروق بين الجنسين فى رسم الشكل الانسانى ودلالاتها النفسية (دراسة ميدانية)

د. عفاف أحمد محمد فراج*

مقدمة : يستخدم الشكل الانسانى ضمن المقاييس الاسقاطية، لدراسة الشخصية بجانب امكاناته الفنية على المستوى الفردى والاجتماعى من حيث حركته، وثقله، واتزانه، ولونه، وأصواؤه، ولكن بالرغم من ذلك فإن مجال علم نفس التربية بمصر لم يتناول هذا الموضوع باهتمام يساوى مكانة هذه الاداة والبحث الحالى يهتم بذلك.

مما سبق تتبلور مشكلة البحث الحالى فى مدى امكانيه رسم الشكل الانسانى «الشخص» فى الكشف عن الفروق بين الجنسين فى الجوانب النفسية، والمظاهر الشكلية للشخص، ويكون هدف البحث هو الكشف عن هذه الفروق، حيث يفترض البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية فى رسوم الشخص لكل من الاناث والذكور.

ومن حيث اجراءات البحث فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفى، وتكونت العينه من ٢٠٠ فرد نصفهم من الاناث والاخر من الذكور، من مدرستين بادره مصر الجديدة، وطبق على افراد العينه اختبار «رسم الشخص» الذى أعده وأعد معايير الوصفيه (لويس مليكة)، ثم عرضت البيانات فى الجدول رقم (١) وتم تحليلها ومناقشتها فى ضوء الدلالات النفسية والمظاهر الشكلية. إستعانت فيها الباحثة بمجموعة من الدراسات العلميه متدرجه من الناحية التاريخية، بالاضافه الى ما جاء من تفسير لى صاحب الاداة الخاصه بالبحث (لويس مليكة).

وقد توصل البحث الى بعض الفروق الهامة فى «رسم الشخص» من الاناث والذكور منها ان الإناث يضمنون الشخص رسم للشعر فى أكثر من موضع، والذكور يؤكدون على رسم الذقن من وضع بروفيلى. ثم انتهى البحث بمجموعة من التوصيات ركزت الباحثه فيها على توسيع الدراسات من هذه النوعية، وانتهى البحث بقائمة من المراجع شملت ٢٨ مرجعا باللغة العربية والانجليزية.

د. عفاف أحمد محمد فراج: مدرس علم نفس التربية الفنية - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

SUMMARY

Gender differences at the drawing of human figure and their psychological significance (Field study).

*Dr. Afaf Ahmed Mohammed Farag

Introduction

The human figure is one of the projective scales, used in studying personality, in addition to its artistic potentials on the individual and social levels, due to its mobility, magnitude, balance, color, and lights. Despite that the field of educational psychology, has not handled it a way paralleled with the status of this instrument.

The present Research

The problem of the present research is focused on the possibility of using the drawing of human figure " person", to reveal gender differences in relation to psychological aspects, and formal appearance of the person. So the aim of the research is revealing these differences, as the present research hypothesized the existence of statistically significant differences in person drawings of person (males, females).

As for the research procedures, the researcher used the descriptive methodology. The sample comprised 200 subjects (100 males, 100 females), drawn from two schools affiliated to Masr ElGedida District. The test of "draw a person", was applied on the sample subjects, (prepared by Louis Melika, who also prepared its descriptive criteria). The data was presented on the table No.1. They were analyzed, and discussed in view of the psychological significance and formal appearance. The researcher also referred to previous literature, historically ordered, in addition to the interpretations accompanying the research tool. The research revealed the existence of some differences (in the drawings of person between males and females, including that females drew more hair to the person in more than place, while males affirms on the profile drawing of the chin. The research was concluded with some recommendations as the researcher pointed to the necessity of extending these types of researches. The research also comprises the reference list including 28 Arabic and English references.

*Dr. Afaf Ahmed Mohammed Farag Ph.D.- Instructor at department of educational sciences, faculty of art education, Helwan University.